الصين بعيون عربية

阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد الرابع والخمسون

الاثنين ١٣-٢-٢٠١٧

الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني: محور دولي جيو استراتيجي

سفير باكستان في بيروت أفتاب أحمد لـ "الصين بعيون عربية": المشروع الاقتصادي للصين وباكستان "يغيّر اللعبة" في المنطقة

باكستان جسر الصين لبحر العرب

جديد النشرة: جولة أسبوعية على أخبار الصين وعلاقاتها مع العرب

* منظمة شانغهاي للتعاون تلعب دوراً متزايد الأهمية في الشرق الاوسط
* دلالات تهنئة ترامب الصين بالسنة القمرية الجديدة
* قرار للأمم المتحدة يضم فكرة صينية بارزة لأول مرة
* الدول العربية تصبح أهم المقاصد السياحية الناشئة بين الصينيين

تبادل ثقافي بين طلاب من الصين ولبنان في مؤتمر عبر الفيديو

محمود ريا

محور دولي جيو استراتيجي

الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني هو خط من خطوط مبادرة الحزام والطرق، كما يؤكد أكثر من مسؤول صيني وباكستاني. ولذلك كان لا بد من الحديث عن هذا الفرع الأساسي الذي اعتبره الكثيرون في الصين وفي باكستان "مغيّراً للعبة".

وتغيير اللعبة يعني الكثير، فهو يعني تغيير المعطيات وتبديل النتائج على المستوى الاقتصادي في منطقة جنوب آسيا كلها، وحتى على مستوى العالم ككل.

يمكن الحديث طويلاً عن المفاعيل الاقتصادية والاجتماعية للممر، عند اكتمال كل محطات المشروع والبرامج المعدّة على هامشه. المواقع الرسمية تضج بالمعلومات والمعطيات عن هذا المشروع وعن المليارات التي سيكلفها إنشاؤه، وعن المليارات التي سيؤمنها، وعن آلاف الفرص التي ستنتج عنها، وعن التغييرات العميقة التي سيتركها في التركيبة الاقتصادية والاجتماعية في باكستان وفي الصين وفي آسيا الوسطى ككل.

ولكن هناك بُعد آخر للمشروع، بعد أساسي وهام واستراتيجي، لا بل هو بعد مؤسس على مستوى الاقتصاد الدولي وحتى الجيواستراتيجيا العالمية.

الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني عند تحققه على أرض الواقع سيكون فرصة حقيقية لـ "فك الحصار" الأميركي الخفي المفروض على الصين، من خلال السيطرة على المضائق الرئيسية في المحيط الهندي، ولا سيما مضيق ملقة، والذي تمر عبره نسبة كبيرة من صادرات الصين، وتصل إلى الصين من خلاله معظم إمدادات الطاقة، والواردات الأخرى.

هذا الممر الذي يبدأ بمدينة كاشغر غرب الصين، وينتهي في ميناء غوادار على بحر العرب يمكن ان يكون خطاً حيوياً وشرياناً لا يعوّض، يوصل الصين إلى المياه الدافئة في جنوب آسيا ومن هناك إلى أنحاء العالم، كما يمكنه أن يوصل النفط بشكل أسهل بكثير إلى شرايين الاقتصاد الصيني.

من هنا يصبح هذا الممر أكبر من إنجاز اقتصادي، وأعلى من محفّز اجتماعي، ليتحوّل إلى محور دولي تدور حوله اهتمامات دول العالم في المستقبل.

ومن أجل ذلك، بات هذا الممر يتعرّض للكثير من العراقيل والعقبات، وصارت الاتهامات والشائعات التي توجّه إليه أكثر من أن تُعدّ أو تحصى، ولكن القيادتين في الصين وباكستان تبديان حرصاً غير مسبوق على العمل من أجل تخطي هذه العقبات.

الصين تبني على الممر الآمال، وباكستان مصممة عليه بشكل لا مجال للتراجع فيه، والممر بات على سكة التنفيذ، والنتائج بدأت بالظهور.. وستتصاعد هذه النتائج في المقبل من الأيام.

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا

رئيس التحرير: علي ريا

لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:

بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي: info@chinainarabic.org

مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك China In Arab Eyes الصين بعيون عربية

بريد مدير المشروع: ramamoud@gmail.com

رقم الهاتف: ٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣ من خارج لبنان ٠٣٩٣٤٣١٣ من لبنان

بعيون عربية الصين

مشروع الصين بعيون عربية

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية: آية علي أحمد

الصّين وباكستان وعلاقة بنمط مُتميّز

الأكادِيمي مروان سوداح*

تتسم العلاقات الصينية - الباكستانية بالثّبات والاستقرار والمنافع المشتركة، وصارت بِحق، خلال سنوات طويلة، مِثالاً يُحتذى للعلاقات بين الدول والشعوب ذات الأنظمة الاقتصادية والسياسية والأيديولوجية المُتباينة والمُختلفة.

وبرغم التقلّبات السياسية التي شهدتها جمهورية الباكستان خلال أزمانٍ، إلا أن سياسة جمهورية الصين الشعبية تجاهها لم تتغير ولم تتبدّل.

هذا التوصيف لعلاقات البلدين واقعي وحقيقي، وقد رَسَخَ لديَّ من خلال صِلاتي بسفراء باكستانيين ولقائي مع الصديق الباكستاني الشهير، الأخ حسن جاويد، السفير السابق، والخبير في القضايا الصينية، الذي التقيته في بيجين بمؤتمر "قادة الرأي الأجانب خلال رحلة إبداعية الى الصين"، بدعوة من إذاعة الصين الدولية CRI، في نوفمبر ٢٠١٦م.

في الجانب الباكستاني، كانت العلاقات مع الصين ما بين ١٩٥٠-١٩٦٠ يَشوبها الفتور على خلفية دينية متشدّدة، إذ نظر كل طرف من الطرفين بتخوّف نحو الآخر، وتوجّس منه.

لكن ومنذ عام١٩٦٢-١٩٨٠، شرعت الصين بخطوة "جس النبض" الأولى بتقديم مساعدات سياسية وعسكرية كبيرة لباكستان، وصِفت بـ"السخية جداً"، بخاصة خلال توتر علاقات الصين بالهند، فغدت الباكستان والصين تريان ضرورات التحالف بينهما على خلفية التحديات الدولية، والمعسكرات المتباينة - المتواجهة أنذاك.

وشهد "العصر التالي"، منذ سنة ١٩٨٠ وللآن، الشروع بـ"عملية" طويلة ومعقدة لإرساء التحالفية وتعزيز "الاقتصادية والاستثمارية" الصينية بباكستان، وزيادة المُشتركات، برغم تراجع تأييد الصين لمطالب باكستان في كشمير، والخشية من الوضع الأفغاني وتقارب الصين وروسيا، لكن الحرارة سَرت برغم ذلك في مَسيرة العاصمتين، وبتوصيف أدق، بدأ ذلك يَتبدّى ويُلاحظ تدرّجه بعد حينٍ من شَرعنة وتجذّر مسيرة "الإصلاح والانفتاح" بالصين عام ١٩٧٨. وبانضمام باكستان لمعاهدة شنغهاي، غدت علاقات العاصمتين ترتدي طابعاً **براجماتياً ونمطاً جديدين**، يتطابقان مع نهج الزعيم الإصلاحي **دينغ شياو بنغ** في نظرية العلاقات المُتساوية والنفع المتبادل مع دول الأرض صَغيرها وكَبيرها دون تفضيل عاصمة على اخرى، والتمسّك بمبدأ احترام أمن الشعوب والدول واستقلاليتها، وعدم التدخل بشؤونها الداخلية، وفي إطار التخلّي عن إتْبَاعِ حَركات خارجية، كانت شكّلت عِبئاً على الصين، فلزوم تقديم مساهمات إقتصادية مَحسوسة لبلدان العالم، والتي كان من شأنها تبريد الخلافات السابقة فالتخلص منها.

واليوم، ومنذ سنوات طويلة، يَستمر زعماء وشعبا البلدين يَلمسون في علاقاتهم منفعة متبادلة لا تعكّر الأيديولوجيا صَفوها، فقد تأكدت طبيعتها الحتمية وضرورتها واستحالة التخلّي عنها، وهو وضعٌ لافت حقاً، يَعكس أماني الدولتين ومؤسساتهما الرسمية والشعبية، ويُؤكد النهج - الأمثولة الذي تتّبعه الصين، والذي حاز على الثقة ونال **المَوثوقية** ليس من الجانب الباكستاني فحسب، بل ومِن شتى حكومات ودول وأمم كوكبنا.

الباكستان دولة إسلامية النهج والفكر والديانة، والصين يَحكمها حزب شيوعي وتتبنى رسمياً إشتراكية بألوانها الخاصة، لكن **الموثوقية** التي ترسّخت في علاقات البلدين **تُستحضر على الدوام** لوصف قدرة النظامين المختلفين على إتمام المُهمّة التاريخية المُلقاة على عاتقهما.

الموثوقية التي ترسّخت في علاقات البلدين تُستحضر على الدوام لوصف قدرة النظامين المختلفين على إتمام المُهمّة التاريخية المُلقاة على عاتقهما

***رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصين – الاردن.**

**** المقال خاص بنشرة "الصين بعيون عربية"**

رئيس وزراء باكستان:
الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني مبادرة اقليمية للارتباطية

اسلام اباد ٩ فبراير ٢٠١٧ /
صحيفة الشعب الصينية:

قال رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف (الخميس) لكبار مستثمري العالم في إسلام أباد إن الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني الذى تبلغ قيمته عدة مليارات، يعد مبادرة اقليمية هامة للارتباطية والرخاء المشترك.

وفي كلمته أمام مجموعة من قادة الشركات والاعمال من أنحاء العالم، قال شريف إن الممر يأتي فى إطار مبادرة الحزام والطريق الصينية.

وقال شريف: "في إطار الممر، تم تنفيذ مشروعات بقيمة أكثر من ٥٥ مليار دولار امريكي. كما يجري تنفيذ مشروعات الاستثمار بقيمة أكثر من ٣٥ مليار دولار أمريكي فى قطاع الطاقة.

وبالإضافة إلى قطاع الطاقة، فإن الطرق والبنية الأساسية للسكك الحديد والمناطق الصناعية والمناطق الاقتصادية وميناء غوادار تعطي الممر إمكانية تغيير مصير الشعوب في المنطقة وما وراءها.

وأضاف رئيس الوزراء ان الممر سيعمل بشكل كبير على تقليل مسافات النقل بين أفريقيا والشرق الأوسط إلى مناطق وسط وجنوب اسيا.

وأشار إلى ان الممر سيربط ميناء غوادار بكاشغار. وسيربط ليس فقط باكستان بالصين ولكن سيسمح أيضا بالترابط مع آسيا الوسطى.

وفي معرض الحديث عن اقتصاد باكستان، قال إن الوكالات الاقتصادية الدولية تحدث التصنيف الخاص بالاستقرار المالي والاقتصادي للدولة.

ووجه الدعوة إلى المستثمرين ورجال الأعمال الأجانب للاستفادة من الإحياء الاقتصادي لباكستان، قائلا إن باكستان على استعداد للقيام بأعمال مع العالم.

ـ أكدت باكستان اهتمامها بتعزيز التعاون الاستراتيجي مع الصين لضمان الأمن والاستقرار بالمنطقة.

جاء ذلك خلال لقاء مستشار رئيس الوزراء الباكستاني للشؤون الخارجية سرتاج عزيز (الأربعاء ٨-٢) في إسلام آباد مع مفوض الدولة الصيني لشؤون مكافحة الإرهاب والأمن تشنج قوه بينج الذي يزور باكستان حالياً.وأوضح سرتاج عزيز، أن التعاون الاستراتيجي بين باكستان والصين يضمن الأمن والسلام في المنطقة.

من جانبه أشاد المسؤول الصيني بالجهود التي اتخذتها باكستان مؤخراً لحماية المهندسين والعمال الصينيين العاملين على مشروع الممر الاقتصادي المشترك بين البلدين.

كما أكد التزام الصين بدعم باكستان في مجال محاربة الإرهاب وتأييد مواقفها الإقليمية التي تضمن سلامتها وسيادة أراضيها.

ـ قال وزير التجارة الباكستاني المهندس خرم دستغير خان بأن مشروع الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني سيساعد لعزيز العلاقات الاقتصادية بين باكستان والصين.

جاءت تصريحات المهندس خرم دستغير خان أثناء اجتماعه مع الوفد من غرفة الصناعة والتجارة بمدينة راولبندي.

وأضاف بأن إكمال مشروع الممر الاقتصادي الباكستاني – الصيني يصب في مصلحة البلاد،

وأشار خرم دستغيرخان إلى أن جميع أقاليم البلاد ستستفيد من مشروع الممر الاقتصادي هذا.

وقال بأن الحكومة الحالية لحزب الرابطة الإسلامية جناح ن تحت قيادة حكيمة رئيس وزراء باكستان محمد نواز شريف تبذل قصارى جهودها لخلق الفرص الاستثمارية للمستثمرين الأجانب.

ـ قال وزير التخطيط والتنمية الباكستاني احسن اقبال بأن جميع مناطق البلاد بما فيها آزاد جامو وكشمير ستستفيد من مشاريع الممر الاقتصادي الباكستاني – الصيني، مضيفا بأن مشروع الممر الاقتصادي الباكستاني – الصيني يصب في مصلحة البلاد، جاءت تصريحات الوزير الباكستاني خلال خطابه في حفل افتتاح محطة إذاعية بآزاد جامو وكشمير، وأشار الوزير احسن اقبال إلى أن مشروع الممر الاقتصادي الباكستاني – الصيني سيفتح آفاق جديدة للتقدم والرخاء في المنطقة.

آخر أخبار الممر الاقتصادي من باكستان

المناطق الاقتصادية على الممر قيد النقاش

صحيفة غلوبال تايمز الصينية ـ
٢٧-١٢-٢٠١٦ تشو دايي
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

قال إحسان اقبال، وزير الاتحاد الباكستاني للتخطيط، التنمية والإصلاح إن الصناعة على طول الرواق الاقتصادي الباكستاني-الصيني(CPEC) ، سوف تصبح نقطة الارتكاز القادمة على أساس تخطيط البنية التحتية الذي أنجز بسرعة قياسية. ال CPEC هو المشروع الرائد لـ "مبادرة الحزام والطريق"، وفقاً لتقارير وسائل الاعلام.

وقال الوزير، الموجود في بيكين لحضور الاجتماع السادس لـ اللجنة الباكستانية الصينية المشتركة للتعاون حول الممر الاقتصادي في مقابلة حصرية لصحيفة غلوبال تايمز: "ما يصل لثماني مناطق صناعية ل CPEC هي قيد المناقشة الأولية، وستكون بمعدل منطقة واحدة لكل محافظة ومنطقة خاصة من باكستان، ونأمل أن هذا سيكون السبيل الجديد للتعاون بين الصين و باكستان."

الاجتماع السادس للجنة المشتركة، الذي سيعقد يوم الخميس (عُقد بتاريخ ٢٩-١٢-٢٠١٦)، سوف يزيد من توسيع محفظة المشاريع التي سوف تتعهدها الصين و باكستان، وفقا لإقبال، الذي أضاف: المناطق الاقتصادية التي ستُنشأ على طول الممر توفر فرصاً كبيرة للشركات الصينية، التي تكتشف أن تكاليف الإنتاج في الصين تتجه لتصبح غير قادرة على المنافسة على نحو متزايد وتخطط لإعادة التوطين.

تابع يقول: "في الـ ٢٠١٥ والـ ٢٠١٦، كنا نركّز على البنى التحتية، ولا سيما التغلب على نقص الطاقة في البلاد. سوف يعوّض النقص في ٢٠١٨. في ٢٠١٧، سوف نرى تنفيذ المناطق الاقتصادية في باكستان" مشيراً إلى أن رأس المال والتكنولوجيا في الصين وتكلفة الإنتاج المنخفضة والموقع في باكستان تتحد لتخلق منصة صناعية قوية جداً للشركات من كلا البلدين فضلاً عن غيرها من الشركات العالمية.

أضاف: "لأول مرة، كل رؤساء وزراء المقاطعات الباكستانية سيكونون حاضرين اجتماع لجنة التعاون المشترك، هذا يدل على الالتزام الكامل بمبادرة الممر الاقتصادي من جميع المحافظات وحكومات المقاطعات في باكستان." وقال: "يمكن للمحافظات أن تحضر المشاريع ذات الأولوية في مناطقها لنا للنظر فيها تحت إطار مشروع الممر. وإدراج هذه المشاريع داخل برنامج الممر سيوسع الدعم للممر اقتصادي".

وتابع إقبال: "أستطيع أن أقول بثقة أن ال CPECاليوم أصبح أكبر مشروع للربط الإقليمي في العالم وأكبر مشروع تحت مبادرة الحزام والطريق. الآن هناك استعداد أكبر حول العالم للانضمام إلى ال."CPEC

تقع باكستان عند تقاطع ثلاثة من محركات النمو - جنوب آسيا، آسيا الوسطى و الصين. ثلاثة مليارات شخص يعيشون في هذه المنطقة. وأشار الوزير إلى أنه "نأمل في المستقبل، أن تطوير ميناء غوادار (Gwadar)الدولي، والطرق والسكك الحديدية، سوف يوفر فرصاً هائلة لجميع جمهوريات آسيا الوسطى، والجزء الغربي من الصين، التي هي مناطق غير الساحلية." وختم الوزير إقبال المقابلة بالقول إن عدداً من البلدان في آسيا الوسطى والشرق الأوسط أظهرت اهتمامها بالانضمام إلى الCPEC ، تتضمن أوزباكستان، تركمانستان ، طاجاكستان وإيران

مشاريع الصين وباكستان في خطر

تشاينا ديلي/ ٢٠- ١٢- ٢٠١٦
بان منغ كي
تعريب خاص بالنشرة:

وجد تقرير جامعي أن عدم الاستقرار السياسي والوضع الأمني غير المستقر والضغط الخارجي من دول الجوار تشكل مجتمعة تهديدات رئيسية لبناء الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني.

وقد أصدر معهد تشونغ يانغ للدراسات المالية في جامعة الشعب الصينية (RDCY)، ومجلة تسايجينغ تقريرا بحثيا مشتركاً حول الممر، الذي يشكل جزءاً رئيسياً من مبادرة الحزام والطريق الصينية.

وعلى مدى أكثر من ستة أشهر، درس الباحثون مشروعين من المشاريع الرائدة في الممر - منطقة التجارة الحرة في ميناء غوادار ومحطة بن قاسم لتوليد الكهرباء. وقال نائب عميد المعهد وانغ ون إنه بعد عامين، جاءت سرعة وجودة بناء الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني وفق توقعات كلا البلدين.

ومع ذلك، واجهت معظم المشاريع في باكستان صعوبات شملت الافتقار إلى المياه والكهرباء، وعدم اليقين السياسي، ومشاكل العمل المحلية. كما شكّل الأمن أيضا مصدر قلق دائم في ظل وقوع هجمات إرهابية هددت سلامة الأشخاص المعنيين.

وقال نائب المبعوث الدبلوماسي ممتاز زهرة بلوش من السفارة الباكستانية: "إن الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني هو أحد المكونات الرئيسية لمبادرة الحزام والطريق الصينية. وتعمل الصين مع باكستان سوياً لإنجاحه ليعود بالنفع على شعوب كلا البلدين".

إنفوغراف يشرح بعض تفاصيل الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني ويُظهر أهم محطاته

المصدر: موقع باكستان أون ويب. الرابط: http://pkonweb.com/2016/10/httpwp-mepol36-5ld/

للمزيد من المعلومات المفصلة عن الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني يمكن زيارة الموقع الرسمي الخاص بالممر: www.cpec.gov.pk

باكستان جسر الصين لبحر العرب

موقع الصين بعيون عربية
إسلام أباد ـ هادي حسين (كاتب باكستاني)
١٧-١١-٢٠١٦

فيما العالم منهمكٌ بفوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون، وتداعيات ذلك على سياسة الولايات المتحدة الخارجية، فضلاً عن محاولة قرءاة ملامح هذه السياسة التي يتخوف منها كثيرون لغموض خطوطها العريضة، وعشوائية ترامب السياسية، كانت باكستان و الصين تزيحان الستارة عن محددات المرحلة القادمة في الأقليم، التي على ساكن البيت الأبيض الجديد التنبه لها، فما بعد ١٣ نوفمبر ٢٠١٦ ليس كما قبله.

*****

ماذا في ١٣ نوفمبر ٢٠١٦؟

قام رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ورئيس الهيئة المشتركة للقوات المسلحة الباكستانية "رحيل شريف"، بحضور وزراء وسفراء من ١٥ بلداً، بتدشين خط تجاري جديد يربط ميناء غوادار جنوب باكستان المُطل على بحر العرب بمدينة كاشغار الصينية بمحافظة شينجيانغ شمال غرب الصين، في إطار مشروع متكامل بقيمة ٤٦ بليون دولار أمريكي، سيتم إنجازه على ثلاث مراحل، يُعرف بـ "الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني " (CPEC) ، أو طريق الحرير الجديد.

(CPEC) طريق عابر للحدود يوصل بين ميناء غوادار على بحر العرب ، وبين مقاطعة سنكيانج مروراً بغلغت – بلتستان، فكشمير، فـ "كاراكوروم". ما يعني أن غرب الصين أصبح مرتبطاً بشرق أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب أوروبا .

ما الذي تنتظره باكستان من (CPEC) ؟

يقول المسؤولون الباكستانيون إن علاقتهم مع الصين "أكثر شموخاً من الجبال، أعمق من المحيطات، أقوى من الحديد، و أحلى من العسل"، تأكيداً منهم على إستراتيجية العلاقة بين البلدين، التي يسعى الباكستانيون من خلالها إلى تشريع أبواب باكستان أمام الاستثمارات الصينية الأسخى ـ بحسب ما يرى خبراء اقتصاديون في إسلام آباد ـ من المعونات المادية الأمريكية المشروطة والمُذلة لباكستان ، وإن كان يرى فيها البعض سيف ذو حدين قد ينقل باكستان من تحت الوصاية الأمريكية إلى الوصاية الصينية، لكن يعود ليقول هذا البعض إن الصين صديقة في كل الظروف .

أضف إلى ذلك ، أن ٣٤ بليون $ من مجموع ال ٤٦ بليون$ التي من المقرر أن تستثمرها الصين في (CPEC) سوف يتم صرفها في إقليم بلوشستان الأفقر في باكستان رغم غنى هذا الإقليم بالمعادن والموارد الطبيعية، لتزويد الإقليم ب١٧ ٠٠٠ ميغا وات من الكهرباء، على أن يتم إستثمار باقي المبلغ في شق الطرقات و تحسين شبكات الإتصال و ..

موقف الهند .. وفي دلالة توقيت الإفتتاح .

كانت صريحةً الهند وواضحة اتجاه (CPEC) الذي إعتبرته خطراً يهدد أمنها القومي، وفي لقاءٍ ثنائي جمع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي والرئيس الصيني شي جين بينغ في أيلول/ سبتمبر الماضي، أعرب مودي لبينغ عن عدم تقبل بلاده ل (CPEC) نظراً لكونه يمر على الأراضي الكشميرية الباكستانية التي تدعي الهند أنها محتلة، كما تدعي إحتلال الصين لكشمير الصينية، وتتخوف الهند من تواجد صينيين على القرب من حدودها مع باكستان، فضلاً عن تطويقها جيو-بولوتيكياً وتجارياً .

أما في التوقيت، فيرى محللون أن تدشين ميناء غوادار الذي جعل الصين مطلة على بحر العرب، والقواعد الأمريكية في الخليج، بعد أيام من فوز المرشح الجمهوري ترامب ليس صدفةً، فالهند تعتبر نفسها "أم الصبي"، لما كان لها من دور كبير بحسب ما ذكرت "THE INDIAN TIMES" في دعم ترامب وتمويل حملته الانتخابية.

في الخلاصة ..

يبقى أن تحل باكستان مشكلة الاستقرار السياسي والتصدي للأيادي الخارجية التي تحاول اللعب بأمن البلد، ما يؤثر بشكل مباشر على شركائنا الإستراتيجيين، ويحط من عزيمتهم في المُضي قدماً بالعلاقة مع باكستان التي تعرقلها قضايا كالإرهاب، الجماعات الإسلامية الراديكالية، الفساد الحكومي وغيرها.

سفير باكستان في بيروت أفتاب أحمد لـ "الصين بعيون عربية": المشروع الاقتصادي للصين وباكستان "يغيّر اللعبة" في المنطقة

مقابلة خاصة بـ "نشرة الصين بعيون عربية"
أجراها محمود ريا وهادي حسين

تتسّم الجلسة مع سفير جمهورية باكستان الإسلامية السيد أفتاب أحمد بالدفء، فسعادة السفير يتحدث بمحبة، يعبّر بتواضع، ويجيب على الأسئلة بكل وضوح.
واضح أن سعادة السفير مهتم جداً بالممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، وما سيقدّمه من فرص لبلاده على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، ولذلك هو يتحدث بحماس واندفاع عن الممر، عن النتائج التي سيحققها، كما لا يتردد في التعبير عن المشاكل التي تعترضه، وسبل معالجتها بما يضمن تذليل كل هذه المشاكل على الصعيدين المحلي والإقليمي.
الممر الاقتصادي سيغيّر اللعبة في المنطقة، هكذا قال السفير أفتاب أحمد، في المقابلة التي خصّ بها مشكوراً "نشرة الصين بعيون عربية".
وقد استضاف سعادة السفير وفد النشرة المؤلف من رئيس التحرير محمود ريا والصحافي الباكستاني الضليع باللغة العربية، والذي لعب مشكوراً دور الوسيط اللغوي، الأستاذ هادي حسين. وهذا نص المقابلة:

ـ هناك قول بات شائعاً في باكستان مفاده أن "الصداقة بين باكستان والصين أعلى من جبال الهملايا وأحلى من العسل وأعمق من المحيطات وأقوى من الفولاذ". هل توافق على هذا القول؟ ومن أين ينطلق هذا التقييم؟ ما هي المعطيات التي تسمح بوصف هذه العلاقة بهذا الوصف الشاعري؟

= بسم الله الرحمن الرحيم.
أنا أعتقد أن العلاقات بين الصين وباكستان فريدة ولا مثيل لها. ولا يوجد دولتان في العالم لديهما مثل هذه العلاقات. وهذا الوضع هو نفسه منذ نشوء دولة باكستان. الصين كانت دائماً قريبة جداً من باكستان.
وإذا نظرنا إلى التاريخ نجد أن باكستان هي الدولة التي ساعدت الصين على الانفتاح على العالم الجديد. وبفضل باكستان أعادت الولايات المتحدة علاقاتها مع الصين في عام ١٩٧١، عندما زار هنري كيسنجر باكستان في زيارة سرية لم يعلم بها أحد. قدم كيسنجر إلى إسلام أباد ومن ثم انطلق من هناك إلى الصين. ومن هناك كانت انطلاقة العلاقات الأميركية الصينية، وعلاقات الصين مع العالم. وبسبب ذلك باتت الولايات المتحدة مستعدة لحل الأزمة الفيتنامية بمساعدة الصين، وهذا الأمر كان نتيجة لجهود باكستان.
ولذلك فإن هذا القول الشهير صحيح: إن العلاقات بين الصين وباكستان هي أعمق من المحيط، أحلى من العسل، وأعلى من جبال الهملايا. هذا الكلام صحيح تماماً.

االتتمة على الصفحة ٩

تتمة المنشور على الصفحة ٨

ـ أطلق الزعيم الصيني شي جين بينغ مبادرة الحزام والطريق. ما هو موقع باكستان من هذه المبادرة، وما هي الفوائد التي يمكن أن تجنيها منها؟

= هذه المبادرة تعكس رؤية القيادة الصينية، وهي مهمة لكثير من البلدان وبينها لبنان.

ولكن بالنسبة لباكستان فإن المشروع ـ الرؤية هو مشروع "الكوريدور الاقتصادي الصيني الباكستاني".

هذا المشروع يمكن اعتباره كـ "مغيّر للّعبة" (مبدّل للواقع) في كل المنطقة والعالم، لأنه يشكل صلة وصل بين الصين وميناء غوادار الباكستاني.

هذا الميناء هو الميناء الطبيعي الأعمق في العالم، وعمقه ١٨ متراً. في منطقتنا التي تضم دولاً مثل الإمارات وسلطنة عُمان وإيران، فإن الحد الأقصى لعمق الموانئ هو عشرة أمتار أو أحد عشر متراً. وهذا يعني أن سفناً أكبر بكثير يمكنها الدخول إلى ميناء غوادار لنقل الركاب والبضائع.

ثانياً إن عدد السفن التي يمكنها الدخول إلى الميناء هو ١٢٦ سفينة، بينما العدد الأقصى للسفن التي يمكنها الدخول إلى أي ميناء في المنطقة هو ٧١ أو ٧٢ سفينة.

ومن هذه الأرقام يمكن إجراء مقارنة بين مستوى الموانئ في المنطقة مع مستوى ميناء غوادار.

من العوامل الأخرى المهمة أن مدة النقل إلى الصين ستُختصر من أربعة أشهر إلى ٢٨ يوماً، وهذا ما يسمح بتخفيض النفقات ورفع حجم الفوائد التجارية. وهذا الأمر يساعد الصين كثيراً في الصادرات والواردات.

ومع هذا الميناء سيتم تطوير شبكة طرق من غوادار في باكستان إلى كاشغر في الصين، مروراً بمنطقة "جنجر عباس" في جبال كوروكورم على طريق الحرير القديم.

وفي كل باكستان سيكون هناك مناطق صناعية على مسافات تبعد تقريباً خمسمئة كيلومتر عن بعضها.

إذاً، باكستان مقبلة على تنمية اقتصادية كبيرة ومن خلال استثمارات ضخمة. وسيكون هذا الطريق وسيلة لنقل الكثير من الإمدادات إلى أسواق الصين، وإمدادات الطاقة وغيرها إلى أفغانستان وإلى آسيا الوسطى وإيران، ومن الصين إلى الخليج ومن ثم إلى كل العالم.

لذا هناك مبادرة الحزام والطريق، وكفرع من هذه المبادرة هناك الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني.

هذه هي حقيقة عالم اليوم.

ـ الممر الصيني الباكستاني، الذي يبدأ من ميناء غوادار وينتهي في كاشغار، هو نموذج عملي للتعاون بين الصين وباكستان. ما هي الآمال المنتظرة من إنشاء هذا الممر، وهل سيكون هذا المشروع بقدر الآمال المعقودة عليه؟

= هذا المشروع يمكن وصفه بأنه "مغيّر للعبة" (مبدّل للأوضاع) في كل المنطقة، وهذا الأمر مهم جداً بالنسبة لباكستان، لأن باكستان ستستفيد منه لتطوير اقتصادها، ولتأمين فرص عمل لشعبها المكوّن من عدد كبير من السكان، والذي تمثل التحويلات المالية من العاملين في الخارج جزءاً بارزاً من الدخل لديهم.

لذا فإن هذا المشروع سيؤمن فرص العمل للباكستانيين داخل باكستان، بدل من هجرتهم إلى بلدان أخرى، وهذه فرصة كبيرة للتنمية الاقتصادية وللتطور الاجتماعي، كما يشكل تعزيزاً كبيراً للعلاقات بين باكستان والصين.

ـ هناك بعض المخاطر على مشروع الممر، كما أن هناك بعض القلق الإقليمي منه. ما هي العقبات التي تعترض مشروعاً بهذا الحجم؟

= إن مشروعاً بهذا الحجم الضخم ستترتب عليه آثار كبيرة على المدى الطويل، ولذلك سيكون هناك الكثير من المخاطر التي ستعترضه. ولا يمكن تنفيذ مشروع بهذا المستوى بدون أخطار تواجهه.

والمعروف أن المنطقة كلها ـ وليست باكستان وحدها ـ تعاني من تهديد الإرهاب.

لذلك فإن هناك من لا يريد لباكستان أن تتطور، ولا يريدون أن تكون لها علاقات قوية مع العالم.

كما من المعروف أن المنطقة تشهد منافسة قوية على عدة صعد، والقسم الأكبر من عدم الارتياح إزاء المشروع قادم من الهند.

بالنسبة لإيران فإن باكستان أعلنت مراراً أنها على استعداد لدعوة طهران لتكون شريكاً في المشروع. ولا ينبغي أن يكون هناك أي تنافس بين ميناء غوادار وميناء جابهار في إيران، لأن هناك تكاملاً في التبادل التجاري والنقل بينهما.

االتتمة على الصفحة ١٠

تتمة المنشور على الصفحة ٩

وكلا الميناءين يمكنهما العمل بشكل مشترك بدل التنافس فيما بينهما.
وبالتالي لا يجب أن يكون هناك أي برود بين البلدين حيال هذا المشروع، ونحن نتلقى رد فعل إيجابياً من إيران أيضاً.
وإذا نظرنا إلى مسار السياسة الدولية نجد أن الصين هي تهديد كبير للهيمنة الأميركية في المنطقة وفي العالم ككل، ولذلك يجب على الجميع عدم السعي إلى تقويض هذا المشروع.
وبالرغم من أن هناك بعض التهديدات التي تعترض المشروع وتعمل على تقويضه ووضع بعض العراقيل في طريقه، استناداً إلى بعض الأعذار، سواء الإرهاب أو غيره، ولكننا نحن مصممون على استكمال المشروع، ونحن أجرينا الشهر الماضي تجربة لوصول أول قافلة من الصين إلى ميناء غوادار، وكانت هذه التجربة ناجحة جداً، بدون أي أخطار، وفي المستقبل سنتخذ المزيد من الإجراءات لحماية المسار الطويل لهذا المشروع.
إن أمن هذا المشروع لا يقوم على عامل واحد فقط، وإنما يرتبط بالأمن في كل باكستان، وإذا استطعنا تحقيق الأمن في باكستان فإن هذا المشروع سيكون مؤمّناً أيضاً.
ومن أجل ذلك نحن دعونا الهند إلى الحوار، وإلى حل قضية كشمير، لأنه بدون إيجاد حل لقضية كشمير لن نستطيع إيجاد استقرار في المنطقة.
ونحن نعتقد أن السلام في أفغانستان مهم جداً لباكستان، ونحن جاهزون للعمل بقوة لتحقيق السلام والاستقرار في باكستان. ونحن ندعو إلى الحوار مع الهند حول كل القضايا، بما فيها قضية كشمير، لأن الحوار هو الطريق الوحيد لحل المشاكل.
لقد خلقت الهند توتراً كبيراً على الحدود، ولكن نحن عملنا على كبح جماح المواجهة، كي لا يتصاعد التوتر. ولكننا لسنا راضين عن الوضع في منطقة كشمير المحتلة من قبل الهند، ونحن نؤيد الكفاح من أجل تقرير المصير الذي يقوم به الكشميريون، وندين بشدة الممارسات التعسفية من قبل قوات الاحتلال الهندية، ونحن نؤكد استمرار تأييدنا الأخلاقي ومساعداتنا الدبلوماسية والعملية لشعب كشمير.

ـ هل يمكن وصف المواقف الصينية والباكستانية من قضايا المنطقة بأنها مواقف متناغمة أو متوافقة، أم أن هناك بعض الافتراق في قضايا محددة، كقضية سوريا وقضية فلسطين وغيرها من القضايا؟

= مواقفنا الدبلوماسية متقاربة جداً مع المواقف الصينية لأنها مرتكزة إلى المبادئ، ونحن لا ندعم أي تدخلات في شؤون الدول الأخرى، وندعم بالمقابل امتلاك شعب أي دولة حق تقرير مساره السياسي، وأي تدخل خارجي لا يلقى أي دعم من باكستان والصين.
إذا نظرنا إلى قضية فلسطين، نجد أنها قضية حق تقرير المصير، الذي ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة، كما هو الحال في قضية كشمير.
وكذلك في سوريا لدينا المبادئ نفسها في التعاطي مع المسألة السورية، فنحن نؤيد الشعب في ذلك البلد، والذي يجب أن يُتاح له أن يحدد مستقبله.
ومن أجل ذلك فإن علاقاتنا الدبلوماسية مع سوريا ـ كما هو حال الصين ايضاً ـ ما تزال مستمرة، وسفارتنا في دمشق ما تزال تعمل حتى اليوم، ونأمل أن يكون المستقبل واضحاً، وأن تعود سوريا طبيعية مرة أخرى، وأن تعود دولة عادية كجزء من المجتمع الدولي، وتعمل مؤسسات الدولة كما ينبغي.
إن وجود سفارتنا في دمشق وعملها بشكل طبيعي يعني أننا نعترف بالحكومة السورية ونحترمها ونقيم علاقات طبيعية معها، لأنها تمثّل الشعب السوري.

ـ محاربة الإرهاب مسألة حيوية في عالمنا الحاضر. وكل من الصين وباكستان تتعرضان لخطر الإرهاب بشكل كبير. هل يوجد تعاون ثنائي بين البلدين حول هذا الموضوع؟ وكيف تقيّمون مستوى هذا التعاون؟

= في قضية محاربة الإرهاب لدينا تعاون ثنائي وثيق جداً مع الصين، كما نعمل معاً في إطار المجتمع الدولي لمعالجة هذه القضية، لأننا نعتقد أنه لا يمكن أن يكون العلاج إلا عبر جهد تعاوني من كل دول العالم، لأن الإرهاب لا يقف عند حدود، فإذا عملنا معاً نحن قادرون على معالجة هذه الأزمة.
ولتحقيق السلام الإقليمي في جنوب آسيا، باكستان والصين تعملان معاً بشكل دائم، وفي أفغانستان لدينا منتدى يحمل اسم المنتدى الرباعي، وهو يضم الصين والولايات المتحدة وأفغانستان وباكستان لإيجاد حل نهائي للأزمة في أفغانستان.
وبالنسبة للعلاقات مع الهند فإن الصين تدعم دائماً باكستان في خلق حوار وإجراء محادثات بين إسلام أباد ونيودلهي، وموقفا باكستان والصين من هذا الموضوع هو نفسه. وقد طرح رئيس حكومة بلادي نواز شريف فكرة عقد محادثات بدون أي شروط مسبقة مع الهند، لأننا نؤمن بأهمية الحوار، ونؤمن بضرورة العمل على تحقيق التنمية في باكستان، وبوجوب تركيز الجهود على تأمين الازدهار للشعب الباكستاني. وهذا لا يتحقق إلا إذا كان هناك سلام في المنطقة.

الصين هي تهديد كبير للهيمنة الأميركية في المنطقة وفي العالم ككل

يتعين على الصين معالجة نزاعات الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني من خلال دعوة المزيد من البلدان للانضمام والاستثمار

صحيفة غلوبال تايمز الصينية
٣٠ـ ١٢ـ ٢٠١٦
هو هوي جيا
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

عُقد اجتماع لجنة التعاون المشترك بين باكستان والصين حول الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني (CPEC) يوم الخميس في بكين لمناقشة قضايا مختلفة شملت على الأرجح إدخال مشاريع جديدة في إطار الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني.

ويعتقد العديد من الناس أن مشروع الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني سيكون مشروعاً يغير قواعد اللعبة بالنسبة لباكستان ويحقق مكاسب ملموسة لشعبها. وفي هذا الصدد، لا بد من وضع تدابير ملموسة لتوسيع المشروع تسمح للمزيد من الناس الاستفادة منه.

وعلى الرغم من الخلافات والصعوبات في التنفيذ، فإن المشروع الذي يقدر بـ ٤٦ مليار دولار أميركي قد يلعب دوراً هاماً في تسهيل تنمية الاقتصاد المحلي في باكستان وفي خلق فرص عمل جديدة.

وقد أشارت صحيفة "بيزنيس ريكورديز" الباكستانية في تقرير إخباري نُشر منتصف شهر كانون الأول/ ديسمبر (الماضي) إلى أن باكستان التي يبلغ عدد سكانها ١٨٥ مليون نسمة تتوقع "انخفاضاً في البطالة بما يقدر بـ ٢٣,٢ مليون بالتوازي مع تفعيل [المشروع] خلال العامين المقبلين".

وفيما تنشئ الحكومة الاتحادية الباكستانية المزيد من المناطق الاقتصادية الخاصة في ظل الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني (CPEC)، من المرجح أن يولّد المشروع المزيد من فرص العمل ويدمج البلاد في سلاسل إنتاج عالمية.

أحرز الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني (CPEC) تقدماً كبيراً، ولكنه واجه في الوقت عينه انتقادات في باكستان فيما يتعلق بتوزيع المشاريع على محافظات البلاد. وليس بالضرورة أن يكون الجدل الدائر أمراً سيئاً، لأنه يعكس الحماس للمشروع والذي يمكن أن يكون بمثابة المحرك الرئيسي للاقتصاد المحلي. لكن هذه الخلافات قد تؤخر العملية الشاملة.

وعلى أقل تقدير، أصبح ضمان توزيعٍ عادل لفوائد الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني في كل أنحاء باكستان أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

وقد أشار بعض المراقبين الى ضرورة أن يفكر أبناء الشعب الباكستاني أبعد من مصالحهم الشخصية والعمل معاً لدفع الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني قدماً. وهذا أمر ضروري بالفعل، ولكن محاولة توسيع العوائد لتحفيز المزيد من الناس على الوقوف وراء المشروع هو حل أكثر واقعية.

هناك طلب غير محدود للاستثمار في باكستان. وعلى الرغم من احتمال تزايد الاستثمارات الصينية في الممر الاقتصادي، فإنه من غير المرجح أن يرضي التمويل من دولة واحدة فقط شهية باكستان لرؤوس الأموال من أجل دفع الاقتصاد والتنمية الاجتماعية.

يُتوقع من الصين أن تكون منفتحة بشأن دعوة أطراف ثالثة للانضمام إلى الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني بهدف توسيع نطاق الاستثمار. وقد يكون المشروع مفيداً أيضاً لدول مثل أفغانستان وإيران والهند فضلاً عن قوى اقتصادية كبرى أخرى مثل روسيا والتي قد تشكل خيارات مثالية للانضمام إلى الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني.

بالشمولية والشفافية يمكن تبديد الشائعات حول الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني

صحيفة غلوبال تايمز الصينية
٢٨- ١٢- ٢٠١٦
وانغ دوخوا
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

يسلط الخلاف الأخير على تويتر بين دبلوماسي صيني وصحافي باكستاني على خلفية الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني (CPEC)الضوء على التحديات التي تواجه المشروع المقدر بمليارات الدولارات.

ويعد الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان أحد المشاريع الرائدة في مبادرة الحزام والطريق الصينية، والتي تحمل آثاراً اقتصادية وسياسية واستراتيجية كبيرة لكل من الصين وباكستان. لا يمكن للبلدين تحمل كلفة إجهاض المشروع أو فشله، وكل من بكين وإسلام آباد بحاجة إلى وضع استراتيجيات لحفظ جودة وتقدم المشروع من مخاطر الشكوك والمؤامرات .

وسط بدائل أخرى، ينبغي وضع نموذج ملائم من قبل الصين لجعل الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني أكثر شمولية وشفافية بهدف منع خروج المشروع عن مساره بسبب الصراعات الداخلية في باكستان والمؤامرات التي تتغذى على فجوة الثروة المتسعة والمصالح المتضاربة بين الجماعات السياسية المختلفة وعلى التنمية الإقليمية في باكستان.

وفي خلاف علني مؤخرا، رد القائم بالاعمال في السفارة الصينية في باكستان تشاو لي جيان على اتهامات بالفساد والتوزيع غير العادل للمشاريع في إطار الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني فضلا عن استخدام السجناء كعمال بهدف التوفير، كان قد اتهمه بها صحفي من صحيفة داون (الفجر) الباكستانية.

ردّ تشاو على هذه الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة أمر مفهوم بالنظر إلى الأثر الاستراتيجي للممر الاقتصادي على كل من الصين وباكستان والموارد الهائلة التي ضختها الصين للمساعدة في تحقيق الفوائد المرجوة.

الحجم الهائل للمشروع والتعقيدات المصاحبة لتنسيق المجموعات والمناطق المختلفة والتي تحمل مصالح مختلفة يعني أنه لن يكون سهلاً على المشروع أن يشق طريقه. فالانتقادات والشكوك حول الممر الاقتصادي لم تتوقف منذ الاعلان عنه عام ٢٠١٣. والشائعات حول استخدام الصين سجناء في مشاريعها في الخارج ليست جديدة حتى. ولا يمكن استبعاد إمكانية شراء بعض الباكستانيين لتشويه سمعة الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني والصين. وقد تكون جماعات سياسية وإقليمية مختلفة في باكستان قد زرعت الشكوك أيضا طمعاً بدور أكبر في الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني .

وبرغم الشائعات والمشاكل، هناك إجماع واسع في باكستان على أن الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني يمكن أن يولد مكاسب ضخمة للبلاد وحتى الآن لم يعارض أي حزب سياسي باكستاني المشروع بشكل علني. في الوقت الحاضر، تُعد الصين أكبر مستثمر في باكستان وهي أكبر شريك تجاري للبلاد. والممر الاقتصادي الباكستاني الصيني، الذي يربط كاشغر شمال غرب منطقة سنجان ذاتية الحكم في الصين وميناء غوادار جنوب غرب باكستان، لديه القدرة على تبديل قواعد اللعبة بالنسبة لباكستان. فمع استثمار يقدر بما مجموعه ٥١ مليار دولار، والذي تم توسيعه عن الالتزام الأساسي ب ٤٦ مليار دولار، يهدف المشروع إلى معالجة مرحلة عنق الزجاجة التي تمر بها التنمية الاقتصادية في باكستان من خلال مشاريع بنى تحتية مثل الجسور والسكك الحديدية وخطوط الأنابيب، وإلى جلب الاستقرار والسلام إلى البلاد التي مزقتها الصراعات.

> لا ينبغي تجاهل التحديات والمخاطر التي تواجه المشروع والتي تنشأ من الإشاعات والمؤامرات.

ووفقا لشركة ديلويت آند توش الاستشارية الاميركية من المتوقع أن يحقق الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني ٧٠٠٠٠٠ فرصة عمل مباشرة في باكستان بين عامي ٢٠١٥-٢٠٣٠ وأن يزيد نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تصل إلى ٢,٥ نقطة مئوية.

وفي الوقت نفسه، إن الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني يشكل أيضا طريقاً تجارياً جديداً للصين لتصدير بضائعها إلى غرب آسيا وأفريقيا، فضلا عن كونه أسرع السبل لاستيراد موارد الطاقة من منطقة الشرق الأوسط. إن حقيقة أن المشروع ينسجم مع المصالح السياسية والاقتصادية والاستراتيجية لكلا البلدين يعني أنه لا ينبغي تجاهل التحديات والمخاطر التي تواجه المشروع والتي تنشأ من الإشاعات والمؤامرات.

ولمواجهة هذه التحديات من الجانب الصيني، ينبغي بذل الجهود لتعزيز شمولية وشفافية الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني للسماح بتوزيع كافة مشاريعه المختلفة بالتساوي على مختلف المناطق الباكستانية، سيما المناطق الأكثر فقراً. ويتعين على الصين أيضا النظر في إمكانية توظيف عمال محليين للاستفادة من سوق العمل الضخم الموجود في البلاد. فمن خلال خلق المزيد من فرص العمل وزيادة الدخل المحلي، سيصبح لدى الممر الاقتصادي الباكستاني الصيني فرصة أكبر في تحقيق فوائد فورية وملموسة للاقتصاد الباكستاني، فضلا عن تخفيف مشاعر عدم الثقة والشكوك المتعلقة بالمشروع.

جولة على أخبار واهتمامات الصين

ابتداءً من هذا العدد، ستقدم لكم "نشرة الصين بعيون عربية" جولة على أهم الأخبار والتحليلات حول الصين، حيث نستعرض بعض القضايا التي شغلت البلاد خلال أسبوع، إضافة إلى أخبار العلاقات بين العرب والصين في مختلف المجالات

تعليق: منظمة شانغهاي للتعاون تلعب دوراً متزايد الأهمية في الشرق الاوسط

صحيفة الشعب الصينية-
٤-٢-٢٠١٧
بقلم/ بان قوانغ، مدير مركز أبحاث منظمة شانغهاي للتعاون بأكاديمية شانغهاي للعلوم الاجتماعية

تشهد منطقة الشرق الاوسط مؤخرا تتطورات تتجه نحو المشهد الدرامي: المؤتمر الدولي بشأن سوريا لم تنظمه الولايات المتحدة وأوروبا، وأنما نظمته ثلاث دول تابعة لمنظمة شانغهاي للتعاون،وهى روسيا عضو كامل العضوية للمنظمة،وايران التى تتمتع بوضع مراقب للمنظمة وتركيا التى تتمتع بوضع شريك حوار للمنظمة. وعلاوة على ذلك، لم يعقد المؤتمر في جنيف أو باريس وأنما في أستانا عاصمة كازاخستان دولة عضو في منظمة شانغهاي للتعاون. ذكر المراقبون الدوليون أن منظمة شانغهاي للتعاون تدخل منطقة الشرق الاوسط، وأنها تلعب دورا متزايد الأهمية في الشرق الاوسط وعلى الساحة الدولية أيضا.

في الواقع،دخول منظمة شانغهاي للتعاون الى الشرق الاوسط ليس وليد اليوم. في عام ٢٠٠٥، قبلت المنظمة ايران بصفة مراقب رسميا، وهي الخطوة الاولى نحو الشرق الاوسط.وفي عام ٢٠١٢، تم قبول تركيا بصفة شريك حوار ايضا ما يبين تقدم في العلاقات بين المنظمة والشرق الأوسط.وفي خريف عام ٢٠١٥، أدى التدخل العسكري الروسي في سوريا على نطاق واسع إلى تغيير وضع الحرب بسرعة. وقبل وبعد، كان التدخل التركي والروسي والايراني في سوريا في كثير من الاحيان عكسي. وبعد الانقلاب العسكري الذي شهدته تركيا في يوليو عام ٢٠١٦، سرعان ما ارتفعت حرارة العلاقات بين تركيا وروسيا وايران، لتساهم تدريجيا في عقد مؤتمر أستانا.

وفي الوقت نفسه، لعبت دول اخرى اعضاء في منظمة شانغهاي للتعاون دورا ايجابيا وبناء في شؤون منطقة الشرق الاوسط. على سبيل المثال، مبادرة " الحزام والطريق" التي طرحتها الصين تعود بمنفعة كبيرة على جميع دول منطقة الشرق الاوسط. وتتضمن " مدينة التنين" بالامارات العربية المتحدة اكثر من ٣٠٠ ألف صيني يساهمون في تعزيز التجارة في الشرق الاوسط. كما تلعب البحرية الصينية دورا مهما في مكافحة القرصنة في خليج عدن، ويشارك الجنود الصينيون في عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان،كما ينشط العمال الصينيون بجد في مواقع البناء في دول الشرق الاوسط، وانشاء اول قاعدة بحرية صينية في جيبوتي،بالاضافة الى الجهود التي يبذلها مبعوث الصين الخاص للشرق الاوسط والرامية الى تشجيع المفاوضات السلمية.

يبدو أن تاثير منظمة شانغهاي للتعاون في الشرق الاوسط لم يظهر، بالرغم من تنامي دورها في المنطقة. والواقع أن المنظمة لم تتخذ اجراءات جماعية في الشرق الاوسط، ولكن في العديد من قممها في الاونة الاخيرة، اعربت عن موقفها وآرائها تجاه قضايا الشرق الاوسط.على سبيل المثال، اشار البيان الصادر عن قمة منظمة شانغهاي للتعاون في طشقند في يونيو عام ٢٠١٦ الى :" ضرورة الإسراع في تحقيق استقرار الوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن طريق التسوية السياسية للأزمات،وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي المتعارف عليه". و"التأكيد على ضرورة الحفاظ على وحدة أراضي سوريا وسيادتها واستقرارها، وأيضا على عدم وجود بديل للتسوية السياسية للأزمة التي ستتيح للشعب السوري تحديد مستقبله بنفسه". ومن الواضح أن مبدأ مشاركة منظمة شانغهاي للتعاون في حل مشكلة الشرق الاوسط، والمبادئ التوجيهية لتنظيم روسيا وتركيا وايران المؤتمر الدولي بشأن سوريا.

وعلى المدى الطويل ، فإن عدم تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط سيصعب تنفيذ مبادرة " الحزام والطريق " الصينية أو "أوراسيا" الخطة الروسية في منطقة الشرق الأوسط بنجاح. ويشكل الارهاب والتطرف في الشرق الاوسط تهديدا مباشرا لأمن الدول الاعضاء في منظمة شانغهاي للتعاون.

لذلك، يجب على الدول الاعضاء في المنظمة المشاركة بنشاط أكبر في شؤون الشرق الاوسط لتعزيز السلام والتنمية في المنطقة.

تعليق: دلالات تهنئة ترامب الصين بالسنة القمرية الجديدة

صحيفة الشعب الصينية
١٠-٢-٢٠١٧
بقلم/ جيا شيو دونغ، محلل خاص لصحيفة الشعب اليومية وباحث بارز في معهد الصين للدراسات الدولية

جذبت برقية التهنئة التي تلقاها الرئيس الصيني شي جين بينغ من نظيره الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب يوم ٨ فبراير الجاري بمناسبة حلول بداية السنة الصينية الجديدة إهتمام وسائل الاعلام الدولية. وشهدت البرقية الكثير من التفسيرات، ما يدل على أهمية العلاقات الصينية ـ الامريكية، ويبين تأثير إتجاه مسار العلاقات بين الصين والولايات المتحدة على اعصاب الاطراف بعد تولي ترامب منصبه.

إن برقية التهنئة التي بعث بها ترامب إلى نظيره شي جين بينغ، أولا، تأتي من باب المجاملة ورد على رسالة بعثها الأخير مهنئا بتنصب ترامب رئيسا، وتمنيات بسنة ديك سعيدة للشعب الصيني. كما أن المعنى الحقيقي لبرقية التهنئة هو رغبة ترامب التعاون المشترك مع شي لبناء علاقات بين الصين والولايات المتحدة بناءة ومفيدة للطرفين. وأن " بناءة" و"المنفعة المتبادلة" هما الكلمات الرئيسية في هذه البرقية، والتي تبين فرقا كبيرا بين ما تناولته البرقية وتصريحات ترامب سابقا. كما أنه ذو معنى عميق في ظل الفترة القصيرة بعد تناوب الحكومة الأمريكية وتسود الجو عدم اليقين في العلاقات الصينية الأمريكية.

بالطبع، برقية التهنئة ليست كافية لتصبح مقياسا لسياسة ترامب تجاه الصين والعلاقات بين الصين والولايات المتحدة. ولا تزال سياسة الخارجية لحكومة ترامب في عملية التشكيل، ومن المؤكد أن يتبع هذه العملية جدلا كبيرا. وفي الوقت نفسه، قد يحافظ ترامب على " الغموض" و" عدم التوقع " في السياسة والأنشطة الخارجية.

يمكن أن نرى من المرحلة الحالية، أن الصين والولايات المتحدة بحاجة الى معالجة ثلاثة مواضيع من القضايا لضمان " بناءة" و" المنفعة المتبادلة" للعلاقات بين البلدين: قضايا محددة ثنائية، القضايا الاقليمية العالمية، قضية العلاقات بين القوى العظمى القائمة والناشئة.

ولحكم اتجاه مسار العلاقات الصينية الامريكية خلال حكم ترامب، يجب علينا أن ننظر الى قضايا محددة، والنظر أيضا الى تيار العصر والوضع العام خارج قضايا محددة.

أولا، مسار العلاقات الصينية الامريكية

منذ انشاء العلاقات الصينية الامريكية عام ١٩٧٢، تختلف السياسة الامريكية تجاه الصين باختلاف رؤسائها، ولكن، لم تتغير ولن تتغير القواعد الأساسية التي يسودها التعاون وحاجة البلدان فيها الى بعضهما البعض. ويعرف نيكسون بمحاربة الشيوعية ، لكنه فتح الباب للعلاقات مع الصين، ويشتهر بـ"الأسبوع الواحد الذي يغير العالم"، كما أن رونالد ريغان الذي ارتبط اسمه بمناهضة الشيوعية وقع" بيان ١٧ أغسطس" واقام علاقات استراتيجية وثيقة مع الصين، وأصر كلينتون على ربط حقوق الانسان بالتجاري، لياتي في نهاية المطاف ويفصل بينهما..... بعد ٤٠ عاما من تنمية العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، تبلغ درجة تمازج المصالح الى درجة غير مسبوقة. وفي هذا السياق، فإن التعاون يفيد كلا الجانبين، في حين أن المواجهة تضر الجانبين.

ثانيا، اتجاه التنمية العالمية

العولمة يستفيد منها كلا من الصين والولايات المتحدة، ويمكن بتعزيز الجانبين التنسيق والتعاون مواجهة الآثار السلبية للعولمة. وفي السنوات الاخيرة، خلقت الصين مساحة دبلوماسية ضخمة استنادا الى قوتها الشاملة واستراتيجيتها الدبلوماسية المتركزة على التعاون والفوز المشترك،وتملك ورق رابحة عديدة في اللعبة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة. وتعتبر العلاقات الصينية الامريكية اهم علاقة ثنائية بالنسبة للصين، ولكن ليست الوحيدة، الصين لن تستسلم للضغوطات الأمريكية.

ثالثا، الوضع العام في البلدين

ظهر شعار ترامب خلال الحملة الانتخابية "أن تكون بلدنا دولة عظيمة مرة أخرى" على موقع البيض الأبيض بعد دخوله، الذي يعتبره ترامب "الحلم الامريكي".

وبالنسبة للصين، "تحقيق النهوض العظيم للأمة الصينية" هو"الحلم الصيني". ويشتبه هتان المصطلحتان بعضها بعضا. وإن فقط بتوسيع التعاون والسيطرة على الخلافات يمكن ضمان تحقيق أحلام كلا البلدين.

ومن الواضح أن التعاون لا مفر منه لتنمية العلاقات الصينية الامريكية البناءة وذات المنفعة المتبادلة. كما أشار الرئيس الصيني شي جين بينغ الى أن التعاون هو الخيار الصحيح الوحيد بين البلدين.

وقال ترامب لشي جين بينغ أنه يمكن للبدين تحقيق المنافع المتبادلة. وينبغي أن يقال، أن هناك التوافق المشترك لتطوير علاقات صينية أمريكية بناءة والتعاون ذات المنفعة المتبادلة. وفي الوقت الحاضر، يحتاج البلدان إلى تعزيز التفاعل الايجابي، وضمان عدم ذهاب قواعد العلاقات بين الصين والولايات المتحدة الى الطريق الخطأ، لضمان التنقل السلس للعلاقات بين البلدين في أسرع وقت ممكن.

يقول المثل الصيني: " الوجبة الجيدة لا تخاف التأخير". نتطلع الى أن يصبح التفاعل بين زعيمي البلدين هذه المرة بداية التفاعل الايجابي للعلاقات بين الصين والولايات المتحدة.

قرار للأمم المتحدة يضم فكرة صينية بارزة لأول مرة

قال دبلوماسيون لوكالة أنباء ((شينخوا)) إنه تم دمج الفكرة الصينية لبناء "مجتمع ذي مصير مشترك للبشرية" الجمعة ١٠-٢-٢٠١٧ في قرار للأمم المتحدة لأول مرة، ما يعكس الاعتراف العالمي بهذه الفكرة.

ووافقت لجنة الأمم المتحدة للتنمية الإجتماعية الـ٥٥ على القرار بالإجماع ويحث القرار على دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إفريقيا عن طريق تأسيس "مجتمع ذي مصير مشترك للبشرية."

ومنذ ان اقترحت الصين الفكرة في عام ٢٠١٢، بدأت في تشكيل نهج صيني للحوكمة العالمية ووضع اقتراحات وتدابير لدعم النمو.

وقال الدبلوماسيون "هذه أول مرة يضم خلالها قرار للأمم المتحدة هذه الفكرة المهمة."

وأضاف الدبلوماسيون أن هذه الحقيقة تظهر اعتراف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالفكرة الصينية وتظهر الاسهام الكبير الذي قامت به الصين في الحوكمة العالمية.

ورحب القرار الذي يحمل عنوان "أبعاد اجتماعية للشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا" بالجهود التي بذلتها الاطراف المعنية لتعزيز عملية التعاون الاقتصادي الإقليمي في إفريقيا.

ووافقت لجنة الأمم المتحدة على القرار مع ثلاثة آخرين، ليتبناه المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدولي، الذي يهدف لدعم الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، ألا وهي التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.وقد أصبحت لجنة الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية، منذ القمة العالمية للتنمية الاجتماعية في كوبنهاجن، بالدنمارك في عام ١٩٩٥، الهيئة الاساسية للأمم المتحدة المسؤولة عن اتباع وتطبيق اعلان كوبنهاجن وبرنامج العمل.

وفي يوم ١٨ يناير الماضي، ألقى الرئيس الصيني شي جين بينغ الضوء على هذه الفكرة الصينية في خطبة القاها في مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

وخلال خطبته التي القاها تحت عنوان "العمل معا لبناء مجتمع ذي مصير مشترك للبشرية"، جدد شي مناشداته ببناء مجتمع ذي مصير مشترك، ما يقدم إلهاما لعالم تكتنفه التحديات والمخاطر المتزايدة.

وقال إن الصين اقترحت بناء "مجتمع ذي مصير مشترك،" وتحقيق تنمية متبادلة النفع من أجل تحقيق سلام وتنمية مستدامة وضمان تحقيق رخاء مستمر.

وتجاوز هذا الاقتراح اختلافات عرقية ووطنية وأيديولوجية، حيث انه تم تصميمه لمساعدة الدول والمناطق على التأقلم مع التحديات العالمية.

وقال شي "بناء مجتمع ذي مصير مشترك يعد هدفا مثيرا ويتطلب جهودا من أجيال بعد أجيال. والصين مستعدة للعمل مع كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات والوكالات الدولية لدعم القضية العظيمة لبناء مجتمع ذي مصير مشترك للبشرية."

ورحب القرار أيضا بالمزيد من الجهود العالمية في دفع مبادرة الحزام والطريق الصينية، وبناء شبكة تجارة وبنية أساسية في إطار مبادرة الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الـ٢١.

وتمر الشبكة التي تربط آسيا بأوروبا وإفريقيا بما يربو على ٦٠ دولة ومنطقة ويصل عدد سكانهم إلى حوالي ٤,٤ مليار نسمة.

رئيس الوزراء النيوزلندي يلتقي بوزير الخارجية الصيني وانغ يي

التقى رئيس الوزراء النيوزلندي بيل إنجليش بوزير الخارجية الصيني وانغ يي في أوكلاند الخميس ٩-٢-٢٠١٧

وقال إنجليش خلال الاجتماع إن نيوزلندا كانت رقم واحد مرات عديدة في علاقاتها مع الصين ، فقد كانت أول دولة غربية تدعم انضمام الصيني لمنظمة التجارة العالمية وتأسيس الصين للبنك الأسيوي للاستثمار في البنية الأساسية ومبادرة الحزام والطريق.

وأشاد رئيس الوزراء بخطاب الرئيس الصيني شي جين بينغ في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادى العالمي لعام ٢٠١٧، الذي قدم رسالة مهمة وإيجابية للعالم.

وتحرص نيوزلندا على دعم العولمة والتجارة الحرة مع الصين، وفقا لما قاله إنجليش.

وتعهد رئيس الوزراء أيضا بدعم التبادلات رفيعة المستوى، وبدء مفاوضات حول اتفاقية التجارة الحرة الثنائية والتعاون في قطاعات، بينها البنية الأساسية والعلوم الإنسانية والسياحة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا وانفاذ القانون القضائي.

ورحب المسؤول النيوزلندي أيضا باستثمار الشركات الصينية في بلاده.

وقال وزير الخارجية الصيني إن العلاقات بين الصين ونيوزلندا تمثل نموذجا للتعاون بين البلدين بانظمة مختلفة.

وتعد نيوزيلندا واحدة من بين الشركاء المقربين من الغرب، ما يحقق منافع لنيوزلندا وشعبها، وفقا لما قاله وانغ.

وقال وانغ إن عام ٢٠١٧ يمثل الذكرى الـ٤٥ لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ويستطيع الجانبان دعم التبادلات رفيعة المستوى وتعزيز الثقة المشتركة وتحقيق الشراكة الاستراتيجية، من خلال تنظيم انشطة بمناسبة الذكرى السنوية لعلاقاتهما.

وذكر وانغ أن الصين ونيوزلندا يؤيدان ويمارسان التجارة الحرة.

وقال وزير الخارجية الصيني "يجب ان نحمي نظام التجارة الدولي وان نبني اقتصاد مفتوح ونحاول تحديث المفاوضات حول اتفاقية التجارة الحرة معا."

وأعرب الوزير أيضا عن تمنياته في ان يتكاتف الجانبان لربط مبادرة الحزام والطريق بمشروعات البنية الأساسية في نيوزلندا.

واتفق وانغ مع دعوة إينجلش لدعم التعاون المشترك في قطاعات العلوم الانسانية وانفاذ القانون القضائي، الذي سيجلب المزيد من المنافع الجوهرية لشعب البلدين.

الدول العربية تصبح أهم المقاصد السياحية الناشئة بين الصينيين

صحيفة الشعب الصينية ٤-٢-٢٠١٧

أصبحت مصر والإمارات العربية المتحدة والمغرب وتونس من بين أبرز المقاصد السياحية الجديدة بالنسبة إلى الصينيين خلال عيد الربيع الذي يعتبر رأس السنة الجديدة الصينية التقليدية، وذلك بفضل تسهيل عمليات منح تأشيرات الدخول أو تنفيذ سياسة الإعفاء منها.

وجاء في (تقرير السياحة خلال عيد الربيع ٢٠١٧ والإقبال على المقاصد السياحية) الذي أصدرته مؤخرا المؤسسة الصينية لبحوث السياحة ومجموعة "شيختشنغ" للسياحة بشكل مشترك، أن مصر والإمارات العربية المتحدة احتلتا المركزين الثاني والتاسع على التوالي في قائمة المقاصد السياحية الخارجية الناشئة خلال عطلة عيد الربيع ٢٠١٧ الذي ابتدأ من يوم ٢٧ يناير الماضي.

وفي جانب آخر أشار (تقرير السفر في عيد الربيع ٢٠١٧ بحسب البيانات الضخمة) الصادر عن شبكة "تونيو" السياحية الشهيرة في الصين إلى ان المغرب وتونس احتلتا المكانتين الأولى والثانية على التوالي في قائمة العشر دول الأولى من حيث معدل نمو عدد السياح الصينيين.

وتعتبر سياسات تأشيرات الدخول التفضيلية من أهم عوامل تحفيز الصينيين للقيام بالسياحة نحو الدول الأجنبية إذ يتمكن الصينيون الذين يحملون جوازات سفرهم العادية من دخول ٦٠ دولة ومنطقة بدون تأشيرة أو الحصول عليها عند دخول الحدود.

ويجدر بالذكر هنا أن المغرب أصبح الحصان الأسود في عطلة السياحة الخارجية خلال عيد الربيع إذ ارتفع عدد السياح الصينيين بنسبة تتجاوز ١٣٠ ضعفا بفضل تطبيق المغرب سياسة الإعفاء من التأشيرات للصينيين منذ يونيو عام ٢٠١٦.

ويعزو خبراء سياحيون أسباب نهضة السياحة إلى الشرق الأوسط بين الصينيين إلى ميزات سياسة الإعفاء من التأشيرات وانتهاء الأوضاع الأمنية المتوترة في بعض الدول والثقافة العربية العريقة والتاريخ الإنساني الإسلامي الفريد والخصائص الجغرافية في الشرق الأوسط ، ويعتقدون ان التعاون بين الصين والدول العربية في مجال السياحة يشهد آفاقا رحبة.

تبادل ثقافي بين طلاب من الصين ولبنان في مؤتمر عبر الفيديو

نظمت مجموعة "فرنسبنك" اللبنانية الاربعاء ٨-٢-٢٠١٧ مؤتمرا عن بعد بالفيديو بين الطلاب اللبنانيين من مدرسة "لويز المدينة العالمية" في لبنان والطلاب الصينيين من مدرسة بيشيان التجريبية بمقاطعة جيانغسو في الصين.

ويهدف هذا المؤتمر الى تشجيع فهم اللغة والثقافة والغذاء بين الصين ولبنان بالتعاون مع جمعية الشعب الصيني للصداقة مع الدول الاجنبية.

ويأتي تنظيم المؤتمر في اطار أهداف مجموعة "فرنسبنك" المتمثلة في مواصلة تطوير وتعزيز العلاقات الصينية اللبنانية.

وحضر هذا الحدث في لبنان الملحق الثقافي في سفارة الصين في بيروت تشن جونغ لين وممثل عن وزارة التربية والتعليم العالي والسيدة نادين حجار مستشارة رئيس مجموعة "فرنسبنك" والوزير السابق عدنان القصار ومدير المدرسة الدولية نصري سنحاري وأعضاء مجلس إدارة المدرسة.

وفي الصين حضر الحدث ممثل من وزارة الخارجية الصينية وممثل جمعية الشعب الصيني للصداقة مع الدول الاجنبية والملحق الثقافي في السفارة اللبنانية في الصين ومدير ومدرسو مدرسة بيشيان.

وقدم الطلاب الصينيون برنامجا تضمن عروضا راقصة وشرحا عن فن قص الورق والخط الصيني وفنون الدفاع عن النفس وإعداد الفطائر التقليدية بمناسبة رأس السنة الصينية الجديدة.

ومن الجانب اللبناني أدى الطلاب رقصة الدبكة الفلكلورية التقليدية ورقصة السيف والترس ، كما قدموا عرضا عن الأبجدية اللبنانية الفينيقية وعن المطبخ اللبناني بالإضافة إلى عرض لعشرة كتب لمؤلفين لبنانيين.

وعبر الملحق الثقافي في سفارة الصين في بيروت تشن جونغ لين عن سعادته لحضور هذا النشاط .

وقال تشن لوكالة أنباء ((شينخوا)) ان "هذا النوع من التواصل بالفيديو مكن الطلاب في الصين ولبنان من تقديم كل منهم لبلاده وثقافته وهو الأمر الذي يعمق التفاهم بين الشباب".

وأشاد بأداء جميع الطلاب ووصفه بأنه "ممتاز للغاية" ، مشيرا الى أنه بعد المؤتمر سيتبادل الطلاب الرسائل لبناء الصداقة والمعرفة عن حياة كل منهما الثقافية واليومية.

الصين وسوريا توقعان اتفاقيتي تعاون لتقديم مساعدات إنسانية للشعب السوري بقيمة ١٦ مليون دولار

وقعت السفارة الصينية بدمشق وهيئة التخطيط السوري اتفاقيتين الأحد ٥-٢-٢٠١٧، واللتين بموجبهما ستقدم الصين دفعتين من المساعدات الانسانية للحكومة السورية بقيمة ١٦ مليون دولار أمريكي. ووقع الاتفاقيتين السفير الصيني لدى دمشق تشي تشيانجين، وعماد صابوني رئيس هيئة التخطيط، واللتين بموجبهما الصين سترسل دفعتين من المساعدات الإنسانية إلى سوريا، الأولى بقيمة ٤٠ مليون يوان صيني والثانية ٧٠ مليون يوان صيني بقيمة إجمالية تعادل ١٦ مليون دولار.

وفي تصريح صحفي عقب توقيع الاتفاقيتين بين السفير الصيني لدى دمشق أن المساعدات الإنسانية التي تقدمها حكومة بلاده والاتفاقيتين اللتين وقعتا اليوم تأكيد للدعم وعمق العلاقات الثنائية بين البلدين و" نتطلع بعدها إلى تعاون أكبر في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية ".

ولفت إلى أن التطور الإيجابي للوضع في سوريا والانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري خاصة في مدينة حلب يشكل فرصة كبيرة للتعاون بين البلدين في مختلف المجالات والمشاركة في مرحلة إعادة الإعمار وتشجيع الشركات الصينية على المشاركة وعودة التبادل التجاري بين البلدين إلى مستويات ما قبل الأزمة. وقال السفير الصيني " نحن في الصين متعاطفون مع الشعب السوري الذي يعاني المآسي بسبب الإرهاب ونؤيد الحلول السلمية للازمة في سوريا مع التمسك بمبدأ حماية وحدة واستقلال الدولة ومكافحة الإرهاب الذي لا يعتبر عدو السوريين فقط بل عدو لكل شعوب العالم ".

وفي تصريح مماثل، بين رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي أن الاتفاقيتين تندرجان في سياق التعاون المتواصل بين حكومتي البلدين حيث " قدمت الصين خلال السنوات السابقة دعما كبيرا لسوريا في المحافل الدولية لتجاوز الأزمة التي تمر بها ".

وأوضح صابوني أن البرنامج التنفيذي للاتفاقية سيوقع قريبا " لتصرف المبالغ المحددة وفق الاحتياجات والأولويات التي تضعها اللجنة العليا للإغاثة في وزارة الإدارة المحلية والبيئة ".

وقال صابوني إن " التعاون بين البلدين لن يتوقف عند تقديم المساعدات حيث يوجد طموح متبادل بين حكومتي البلدين للارتقاء إلى مجالات تعاون واسعة وشراكة اقتصادية في مختلف القطاعات ولا سيما في مجال الاستثمارات وإعادة الإعمار التي ستتم قريبا ".

دبي تقيم مسابقة الموضة للأطفال الصينيين

خلال السنوات الأخيرة، بات السفر إلى خارج البلاد الخيار الأول للعديد من الأسر الصينية لقضاء عيد الربيع، حيث شارك أكثر من ٢٣٠ طفلا صينيا في المسابقة النهائية للدورة الأولى من مسابقة الموضة للأطفال التي تقام في دبي.

وصل هؤلاء الزوار إلى دبي باركس الذي يعتبر أكبر بارك ملاهي في العالم وقد فتح للجماهير مؤخرا. إنهم يرتدون ملابس أنيقة وفريدة ، ويعبرون مع أولياء أمورهم السجادة الحمراء مفعمين بالثقة.

تقام هذه المسابقة في دبي لأول مرة وتجذب حوالي ألف طفل صيني زائر لمدينة دبي للمشاركة في هذا الحدث ، حيث استعرض هؤلاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاثة أعوام وسبعة عشر عاما مواهبهم خلال المسابقة التي استمرت لأربعة أيام.

وقال كثير من الآباء والأمهات إن هذا الشكل الجديد الذي يربط المسابقة بالسفروالسياحة ، يعطي الأطفال فرصة جيدة لفهم العادات المحلية وتوسيع آفاقهم وتنمية قدراتهم.

جيانغ هوو تشوو، متسابقة:" هذه الرحلة ممتعة وغنية من أي وقت مضى."

فينا، متسابقة:" إن هذا المكان جميل للغاية ، لقد تعلمت الكثير خلال هذه المسابقة."

وفقا لسلطة السياحة بدولة الإمارات العربية المتحدة ،فإنه منذ تطبيق الحكومة الإماراتية لسياسة دخول الصينيين بدون تأشيرة في نوفمبر من العام الماضي، قد تضاعف عدد السياح الصينيين مقارنة بما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي فحيث تولي الحكومة الإماراتية الآن اهتماما بالغا لتطوير سوق السفرو السياحة للعائلات الصينية.

الشيخ ماجد المعلا، نائب رئيس أول طيران الإمارات:" عززت سياسة الدخول للمواطنين الصينيين بدون تأشيرة التي طبقتها حكومة دولة الإمارات مؤخرا التعاون الثقافي بين البلدين، مثل قيام هذه المسابقة.

ومن جانب آخر، هناك الكثير من المجالات الأخرى التي سنتعاون فيما بيننا بها. وتعد السوق الصينية سوقا هامة بالنسبة لاقتصاد دولة الإمارات. وأتمنى المزيد من التعاون فيما بيننا في المستقبل."

كاريكاتير

كاريكاتير نشرته صحيفة غلوبال تايمز الصينية ٢٢-١٢-٢٠١٦ للرسام الفنان لوي روي يُظهر الباكستاني وهو يدعو الهندي إلى ركوب حافلة الممر الاقتصادي.. ويبدو الهندي متشككا!

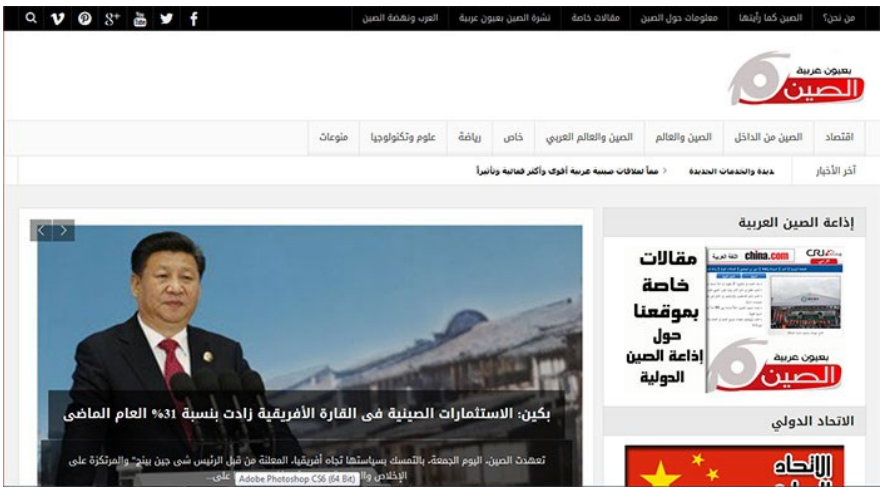

موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

نافذة على الصين باللغة العربية

أخبار تحليلات تقارير تعليقات

للتواصل:

info@chinainarabic.org

ramamoud@gmail.com

009613934313